

لسان العرب

(عرك) عَرَكَ الأَدِيمَ وغيره يَعْزُرُكُهُ عَرَكًا دَلَّكَه دَلَكًا وَعَرَكْتُ القومَ في الحربِ عَرَكًا وَعَرَكُ بجنبه ما كان من صاحبه يَعْزُرُكُهُ كأنه حكه حتى عَفَّاه وهو من ذلك وفي الأخبار أَن ابن عباس قال للحُطَيْئة هَلَّا عَرَكْتُ بِجَنْبِكَ ما كان من الزَّبْرِ قَان قال إذا أَنتَ لم تَعْزُرْكَ بِجَنْبِكَ بعضَ ما يَرِيبُ من الأَدْنَى رماك الأَباعِدُ وَأَنشد ابن الأَعرابي العَمارَ كَينَ مَطالِمِي بِجُنُوبِهِم والمُلايسِي فَتَوُّبُهُم لِي أَوْ سَعُ أَي خيرهم عليَّ ضافٍ وَعَرَكه الدَّهْرُ حَذَّكَه وَعَرَكَتْهُم الحربُ تَعْزُرُكُهُم عَرَكًا دارت عليهم وكلاهما على المَثَل قال زهير فتَعْزُرُكُم عَرَكَ الرَّحَى بِرِثْفالِها وتَلَقَّحُ كِشافًا ثم تَحْمِلُ فتُتْنِمُ .

(* في ديوان زهير تُنْتَجِجُ بدل تَحْمِلُ الثَّغَالُ الجلدة تجعل حول الرحى تمسك الدقيق والعُراكة والعُلالة والدُّلَاكة ما حلبتَ قبل الفَيْقَةِ الأُولَى وقبل أَن تجتمع الفَيْقَةُ الثانية والمَعْرَكة والمَعْرُكة بفتح الراء وضمها موضع القتال الذي يَعْزُرُكُون فيه إذا التَقَوْا والجمع مَعَارِكُ وفي حديث ذمَّ السوق فإنها مَعْرُكة الشيطان وبها ينصب رايته قال ابن الأثير المَعْرَكة والمُعْتَرَكُ موضع القتال أَي مَوْطن الشيطان ومحلّه الذي يأوي إليه ويكثر منه لما يجري فيه من الحرام والكذب والرِّبا والغمِّ ولذلك قال وبها ينصب رايته كناية عن قوة طمعه في إغوائهم لأن الرايات في الحروب لاتنصب إلاَّ مع قوَّة الطمع في الغلبة وإلاَّ فهي مع اليأس تُحَطُّ ولا ترفع والمُعَارِكة القتال والمُعْتَرَكُ موضع الحرب وكذلك المَعْرُكُ وعَارَكُهُ مُعَارِكة وعِراكًا قاتله وبه سُمِّيَ الرجل مُعَارِكًا ومُعْتَرَكُ المَنايا ما بين الستين إلى السبعين واءُتَرَكَ القوم في المَعْرَكة والخصومة اءُتَلَجُّوا واءُتَرَكَ الرجال في الحروب ازدحامهم وعَرَكُ بعضهم بعضًا واءُتَرَكَ القومُ ازْدَحَمُوا وقيل ازدحموا في المُعْتَرَكِ والعِراكُ ازدحام الإبل على الماء واءُتَرَكَت الإبل في الوِردِ ازدحمت وماءٌ مَعْرُوكٌ أَي مُزْدَحَم عليه قال سيبويه وقالوا أَرَسَلَهَا العِراكَ أَي أَوْرَدَهَا جميعاً الماء أَدخلوا الألف واللام على المصدر الذي في موضع الحال كأنه قال اءُتَرَكا أَي مُعْتَرَكَةً وَأَنشد قول لبيد يصف الحمار والأُتُن فَأَرَسَلَهَا العِراكَ ولم يَذدُّها ولم يخشَفِقْ على نَغَصِ الدَّخال قال الجوهري أَوْرَدَ إبله العِراكَ ونُصِبَ نَصَبُ المِصادر أَي أَوْرَدَهَا عِراكًا ثم أَدخل عليه الألف واللام كما قالوا مررت بهم الجَمَّاءَ الغَفِيرَ والحمدُ فيمن نصب ولم تغير الألف واللام المصدر عن حاله قال ابن بَرِّيّ العِراكَ والجَمَّاءَ الغَفِيرَ منصوبان على

الحال وأما الحمد □ فعلى المصدر لا غير والعَرَكَ الشَّدِيدُ العلاج والبطش في الحرب وقد عَرَكَ عَرَكَاً قال جرير قد جَرَّ بَتَّ عَرَكَِي فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ غُلَابُ الْأُسُودِ فما بِالُ الصَّغَابِيسِ ؟ والمُعَارِكُ كالعَرَكَ والعَرَكَُ والحَارُ واحد وهو حَزَّ مِرْفَقِ البعير جَذَبَهُ حتى يُخْلَصَ إِلَى اللحم ويقطع الجلد بحَزَّ الكِرْكِرَةِ قال ليس برذِي عَرَكٍَ وَلَا ذِي ضَبِّ وقال الشاعر يصف البعير بأنه بائن المِرْفَقِ قَلِيلُ الْعَرَكَِ يَهْجُرُ مِرْفَقَاهَا وفي حديث عائشة B تصف أباها عُرْكَةً لِلأَذَاةِ بِجَذْبِهِ أَيْ يَحْتَمِلُهُ وَمِنْهُ عَرَكَ الْبَعِيرُ جَذْبُهُ بِمِرْفَقِهِ إِذَا دَلَّكَ فَأَثَرُ فِيهِ وَالْعَرَكَ كُورُكَ كَالْعَارِكِ وَبَعِيرُ عَرَكَ كُورُكَ إِذَا كَانَ بِهِ ذَلِكَ قَالَ حَلَا حَلَاةً بْنُ قَيْسٍ بن أَشْجِيمَ وَكَانَ عَبْدَ الْمَلِكِ قَدْ أَقْعَدَهُ لِيُقَادَ مِنْهُ وَقَالَ لَهُ صَدِيراً حَلَا حَلَا فَقَالَ مَجِيباً لَهُ أَصْدِيرُ مِنْ ذِي ضَاغِطٍ عَرَكَ كُورُكَ أَلْقَى بِوَانِي زَوْرِهِ لِيَلْمِ بِرُكِّهِ وَالْعَرَكَ كُورُكَ الْجَمَلُ الْقَوِيُّ الْغَلِيطُ يُقَالُ بَعِيرٌ ضَاغِطٌ عَرَكَ كُورُكَ وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا أَيْضاً رَجَزَ حَلَاةَ الْمَذْكُورِ قَبْلَهُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ لِلنَّاقَةِ السَّمِينَةِ عَرَكَ كُورُكَ وَجَمَعَهَا عَرَكَ كُورَكَاتٍ أَنَشَدَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ يَا صَاحِبِي رَحْلِي بَلِيلٍ قُومًا وَفَرًّا بِأَعَرَكَ كُورَكَاتٍ كُومًا فَأَمَّا مَا أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ عُكْلٍ يَقُولُهُ لِلَّيْلِ الْأَخِيلِيَّةِ حَيْسَاكَ تَمَشِّي بَعْلًا طَتِينَ وَقَارِمٍ أَحْمَرِ ذِي عَرَكَ كَيْنٍ فَإِنَّمَا يَعْنِي حَرَّهَا وَاسْتَعَارَ لَهَا الْعَرَكَ وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ وَعَرَ يَكَةُ الْجَمَلِ وَالنَّاقَةِ بَقِيَّةُ سَنَامِهَا وَقِيلَ هُوَ السَّنَامُ كُلُّهُ قَالَ ذُو الرِّمَةِ خِرَفَافُ الْخُطَى مُطْلَعٌ نَفِثَاتِ الْعَرَائِكِ وَقِيلَ إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْمُشْتَرِيَّ يَعْرِكَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ لِيَعْرِفَ سَمْنَهُ وَقَوِّتَهُ وَالْعَرَ يَكَةُ الطَّبِيعَةِ يُقَالُ لَانَتْ عَرَ يَكْتُهُ إِذَا انْكَسَرَتْ نَخْوَتُهُ وَفِي صِفَتِهِ A أَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً وَأَلْدِيْنْدُهُمْ عَرَ يَكَةُ الْعَرِيكَةِ الطَّبِيعَةِ يُقَالُ فُلَانٌ لَيْسَ نُ الْعَرِيكَةِ إِذَا كَانَ سَلِسًا مَطَاوِعًا مِنْ قَادًا قَلِيلُ الْخَلَاقِ وَالنَّفُورُ وَرَجُلٌ لَيْسَ نُ الْعَرِيكَةِ أَيْ لَيْسَ نُ الْخُلُقِ سَلِسُهُ وَهُوَ مِنْهُ وَشَدِيدُ الْعَرِيكَةِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ النَّفْسِ أَبْيَسًا وَالْعَرِيكَةُ النَّفْسُ يُقَالُ إِنَّهُ لَصَعَبُ الْعَرِيكَةِ وَسَهْلُ الْعَرِيكَةِ أَيْ النَّفْسُ وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ مِنَ اللَّوَاتِي إِذَا لَانَتْ عَرَ يَكْتُهُ كَانَ لَهَا بَعْدَهَا آلٌ وَمَجْلُودٌ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ عَرِيكَتُهَا قَوَّتُهَا وَشَدَّتْهَا وَيجوزُ أَنْ تَكُونَ مِمَّا تَقْدِّمُ لَأَنَّهَا إِذَا جَهَدَتْ وَأَعْيَتْ لَانَتْ عَرَ يَكْتُهُ وَانْقَادَتْ وَرَجُلٌ مَيِّمٌ نُ الْعَرِيكَةِ وَالْحَرِيكَةُ وَالسَّلَاطِيْقَةُ وَالنَّفَقِيْبَةُ وَالنَّفَقِيْمَةُ وَالنَّخِيْجَةُ وَالطَّبِيْعَةُ وَالْجَبِيْلَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْعَرَكَ يَكَةُ الْمَرْأَةِ الْفَاجِرَةِ قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ يَهْجُو النِّجَاشِيَّ وَجَاءَتْ بِهِ حَيْسَاكَ عَرَكَ يَكَةُ تَنْدَازَ عَهَا فِي طُهُرْهَا رَجُلَانِ وَعَرَكَ طَهَرَ النَّاقَةَ وَغَيْرَهَا يَعْرِكُهُ عَرَكَاً أَكْثَرَ جَسَّهَ لِيَعْرِفَ سَمْنَهَا وَنَاقَةُ عَرُوكَ مِثْلُ الشَّكْوَكِ لَا يَعْرِفُ سَمْنَهَا إِلَّا بِذَلِكَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يَشْكُ فِي سَنَامِهَا أَبَهِ شَحْمٌ أَمْ لَا وَالْجَمْعُ عُرُوكُ وَعَرَكَتُ السَّنَامُ

إذا لمستته تنظر إليه طرّق لا وعَرَكة البعير سَنَامُهُ إذا عَرَكة الحِمْلُ وجمعها العَرَائِكُ ولقيته عَرَكةً أو عَرَكَتَيْنِ أي مرة أو مرتين لا يستعمل إلا ظرفاً ولقيته عَرَكاتٍ أي مرات وفي الحديث أنه عاودَه كذا كذا عَرَكةً أي مرة يقال لقيته عَرَكةً بعد عَرَكة أي مرة بعد أخرى وعَرَكة بشرٍ كرّره عليه وقال اللحياني عَرَكة يَعُركُهُ عَرَكةً إذا حمل الشر عليه وعَرَكَ الإبلَ في الحَمْضِ خَلَّاهَا فيه تنال منه حاجتها وعَرَكَتِ الماشيةُ النباتَ أَكَلَتْهُ قال وما زِلْتُ مثلاً الذَّبْتُ يُعُركُ مَرَّةً فيُعَلَمَى ويُولَى مَرَّةً وَيَذُوبُ يُعُركُ يُوَكِّلُ ويُولَى من الولي والعَرَكَ من النبات ما وُطئ وأُكل قال رؤبة وإن رَعَاها العَرَكَ أو تَأَنَّقا وأرض مَعُروكة عَرَكَتْهَا السائمةُ حتى أَجْدَبَتْ وقد عُرِكَتْ إذا جَرَدَتْهَا الماشيةُ من المَرعى ورجل مَعُروكٌ أُلِجَّ عليه في المسألة والعِرَاكُ المَحِيضُ عَرَكَتِ المرأةُ تَعُركُ عَرَكةً وعِرَاكاً وعُروكاً الألى عن اللحياني وهي عَارِكٌ وَأَعَرَكَتْ وهي مُعُركٌ حاضَتْ وَخَمَّ اللحياني بالعَرَكَ الجاريةَ وفي الحديث أن بعض أزواج النبي A كانت مُحَرِّمَةً فَذَكَرَتِ العِرَاكَ قَبْلَ أَنْ تُفَيِّضَ العِرَاكُ الْحَيَضُ وفي حديث عائشة حتى إذا كنا بِسَرِفَ عَرَكَتُ أَي حِمَضَتْ وَأَنشد ابن بري لَحْجَرِ بْنِ جَلِيلَةَ فَغَرَّتْ لَدَى الذُّعْمَانِ لَمَّا رَأَيْتَهُ كَمَا فَغَرَّتْ لِلْحَيَضِ شَمْطَاءُ عَارِكُ وَنَسَاءُ عَوَارِكُ أَعْيَ حَيَضٌ وَأَنشد ابن بري أيضاً أَفِي السَّيْلِ أَعْيَاراً جَفَاءً وَغِلَاطَةً وَفِي الْحَرْبِ أَمْثَالُ النِّسَاءِ الْعَوَارِكِ ؟ وَقَالَتِ الْخَنُوسَاءُ لَا نَوْمَ أَوْ تَغْسِلُوا عَاراً أَطْلَلَكُمْ غَسْلَ الْعَوَارِكِ حَيْضاً بَعْدَ إِطْهَارِ الْعَرَكَ خُرْعُ السَّبَاعِ وَالْعَرَكَِيُّ صَيِّدُ السَّمَكِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْعَرَكَِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ A عَنِ الطَّهْرِ بِمَاءِ الْبَحْرِ الْعَرَكَِيُّ صَيِّدُ السَّمَكِ وَجَمَعَهُ عَرَكَ كَعَرَبِيٍّ وَعَرَبَ وَهُمْ الْعُروُكُ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ وَفِي غَمْرَةٍ الْآلِ خَلَّتْ الصُّوَى عُرُوكاً عَلَى رَأْسٍ يَقْسِمُونَا رَأْسَ جَبَلٍ فِي الْبَحْرِ وَقِيلَ رَأْسُ مِنْهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي كِتَابِهِ إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ إِنَّ عَلَيْكُمْ رُبْعَ مَا أَخْرَجَتْ نَخْلُكُمْ وَرُبْعَ مَا صَادَتْ عُرُوكُكُمْ وَرُبْعَ الْمَغْزَلِ قَالَ الْعُروُكُ جَمْعُ عَرَكَ بِالتَّحْرِيكِ وَهُمْ الَّذِينَ يَصِيدُونَ السَّمَكَ وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْمَلَحِينَ عَرَكَ لِأَنَّهُمْ يَصِيدُونَ السَّمَكَ وَلَيْسَ بِأَنَّ الْعَرَكَ اسْمُ لَهُمْ قَالَ زَهِيرٌ يُغْشِي الْحُدَاةُ بِهِمْ حُرَّ الْكَثِيبِ كَمَا يُغْشِي السَّفَائِنَ مَوْجَ اللَّجَّةِ الْعَرَكَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ رَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ مَوْجَ بِالرَّفْعِ وَجَعَلَ الْعَرَكَ نَعْتاً لِلْمَوْجِ يَعْنِي الْمَتَلَطِّمَ وَالْعَرَكَ الصَّوْتُ وَكَذَلِكَ الْعَرَكَ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَرَجُلٌ عَرَكَ أَي شَدِيدٌ مَرَّيْعٌ لَا يُطَاقُ وَقَوْمٌ عَرَكَونَ أَي أَشَدَّاءُ مُرَّاعٍ وَرَمْلٌ عَرِيكَ وَمُعُروٌّ وَرِكَ مُتَدَاخِلٌ وَالْعَرَكَرُكَ الرَّكْبُ الصَّخْمُ وَقِيْدُهُ الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ مِنْ أَرْكَابِ النِّسَاءِ وَقَالَ أَصْلُهُ ثَلَاثِي وَلَفْظُهُ خَمَاسِي وَالْعَرَكَرُكَ عَلَى وَزْنِ فَعْلَاعِلَةٍ

من النساء الكثيرة اللحم القبيحة الرّسّحاء قال الشاعر وما من هَوَايَ ولا شَيْمَتِي
عَرَكَرَكَةٌ ذاتُ لَحْمٍ زَيْمٍ وعَرَكَ ومُعَارِكٌ ومِعْرَكَ ومِعْرَكَ أسماء وذو
مُعَارِك موضع أُنشد ابن الأَعرابي تُلَيحُ من جَنْدَلٍ ذي مَعَارِكٍ إِلا حَتَّ الرومِ من
النَّيَّازِكِ أَيِ تُلَيح من حَجَرٍ هذا الموضع ويروى من جندلَ ذي مَعَارِكِ جعل جندل اسماً
للبقعة فلم يصرفه وذي مَعَارِكِ بدل منها كَأَنَّ الموضع يسمى بجندلَ وذي مَعَارِكِ